[873] 90 - وقال أبو المفضل الشيباني: حدثنا عمر بن الحسين بن (1) علي بن مالك الشيباني ببغداد: حدثنا المنذر بن محمد القابوسي: حدثنا الحسين بن محمد أبو عبد ا الازدي: حدثنا أبي قال: صليت في جامع المدينة وإلى جانبي رجلان على أحدهما ثياب السفر، يقول أحدهما لصاحبه: يا فلان أما علمت أن طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء ! وذلك أنه كان بي وجع الجوف، فتعالجت بكل دواء فلم أجد منه عافية، وآيست، وكانت عندنا عجوز من الكوفة، فقالت لي: يا سالم ما أرى علتك كل يوم إلا تزيد، فهل لك أن اعالجك فتبرأ باذن ا ؟ قلت: نعم. فسقتني ماءا في قدح فبرأت، وكان اسمها " سلمة " فقلت لها بعد أشهر: بماذا داويتيني ؟ قالت: بواحدة مما في هذه السبحة. وكان في يدها سبحة من تربة الحسين عليه السلام فقلت: يا رافضية داويتيني بطين قبر الحسين ؟ ! فخرجت (2) مغضبة، فو ا لقد رجعت علتي أشد ما كانت، وأنا اقاسي الجهد والبلاء. (3) 91 - وروى أن رجلا ممن يخدم الخليفة قد مرض مرضة شديدة، ولم ينفع فيه الدواء، فقالت امه (4): تناول من تربة الحسين عليه السلام فلعل ا تعالى يشفيك ببركته عليه السلام فقد روينا أنه شفاء من كل داء، وأنت تؤمن بهم وبما قالوا. فتناولت من تربته عليه السلام فعوفيت.

_____ 1) كذا في الامالي. وفي م " عن ". 2) " فرجعت " م. 3) رواه الشيخ الطوسي في أماليه: 1 / 327 باسناده عن ابن خشيش، عن أبي المفضل، عنه البحار: 45 / 399 ح 9، ومستدرك الوسائل: 10 / 406 ح 7. 4) " فقيل له " ه. [*]

_____